

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

النسوة

صفحة (٢٠)

عدد آذار ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣١ هـ

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

Althora2008@yahoo.com بريدنا الالكتروني

http://www.althora.com/Althora موقعنا على الانترنت



أبناء شعبنا الأبى يحيون
ذكرى مولد فخر الكائنات
الرسول العربي الكريم محمد
(صلى الله عليه وسلم)

مناضلو البعث وأسرة تحرير
الثورة يهنئون الأمين العام
للحزب الرفيق المجاهد عزة
ابراهيم الدوري بالذكرى
العطرة لميلاد سيد الكائنات
الرسول العربي الكريم محمد
(صلى الله عليه وسلم)

إحياء أبناء شعبنا البطل في بغداد
ومحافظات العراق كافة الذكرى العطرة
لميلاد سيد الكائنات وخاتم النبيين محمد
(صلى الله عليه وسلم) مستلهمين هذه الذكرى
الزكية في تصعيد جهادهم الملحمي حتى
التحرير والنصر المبين

عوائل الأسرى والمعتقلين في سجون
الاحتلال والأدباء والكتاب المناهضين
للاحتلال يطالبون المحتلين وحكومة
المالكي العميلة بالإطلاق الفوري لكافة
الأسرى والمعتقلين

ماراثون احتراب (الانتخابات) المزيفة

حسين قاسم الركابي

من يتجول في شوارع بغداد ومحافظات العراق جميعها يرى العجب العجاب من فرط زركشة ملصقات الدعاية الانتخابية الرخيصة تشوه معالم بغداد وبنينوى والبصرة والنجف وكربلاء والانبار والقادسية وبابل وديالى وذي قار واربييل والسليمانية وصلاح الدين وكركوك وغيرها من مدن العراق كما تصطدم عينا المشاهد العراقي أنا ولى وجهه صوب أية قناة فضائية وتفجر أذناه من أية إذاعة مثلما تغشى عيونه الصور الكالحة للمرشحين في صحف الاحتلال وأذنايه ويقترن ذلك كله بالتراشق النابي الفظ واتهامات العمالة لأميركا وإيران جلهم أتوا في مركبهما بل ويقترن بالاغتيالات المتبادلة التي طالت الكثير من (المرشحين) وشملت العديد من أبناء شعبنا التي استغللت الميليشيات العميلة فرصة مهزلة الانتخابات لتمارس تصفياتها الجسدية للمناضلين البعثيين والمجاهدين وأبناء شعبنا الغياري كل ذلك جرى ويجري عبر ماراثون احتراب الانتخابات المزيفة التي مثلت وتمثل صفحة مهترئة من صفحات العملية السياسية المهترئة هي الأخرى وايدانا بسقوطها النهائي بالترادف مع هزيمة المحتلين الأميركيكان الكبرى على ارض العراق الطاهرة .

الافتتاحية

تصعيد العمليات الجهادية يجهض مهزلة الإلهاء الانتخابي البائسة

بات واضحاً ان الصراع الانتخابي الاحترابي الدائر الآن في العراق يمثل صفحة مهترئة من صفحات العملية السياسية المخابراتية صنيعة المحتل الأميركي وانعكاس ملتبس للتواطؤ الأميركي والإيراني في احتلال العراق والذي قاد فيما بعد الى الصراع على اقتسام النفوذ ونهب لثروات العراق وفي مقدمتها النفط وقد بان ذلك واضحاً في صراعات وتحالفات ما تسمى بالكتل والقوائم الانتخابية والتي باتت حصصاً معلومة لهذا الطرف الدولي الإقليمي أو ذاك وبات نهب المال العام لأبناء شعبنا ميداناً للتنافس الانتخابي بين الكتل المتصارعة بالترادف مع التمويل الأجنبي ومع كل ما رافق ذلك من حملات تضليل إعلامية ديماغوجية تغطيها الشعارات الكاذبة المستهلكة وعمليات الاغتيال والاعتقال الواسعة النطاق في مسعى خائب لإلهاء أبناء شعبنا الصابر عن معاناته المعيشية وحرمانه من ابسط الخدمات فضلاً عن اغتيال سيادة وحرية واستقلال العراق الذي لا إنقاذ ولا خلاص له إلا بتصعيد المقاومة العراقية الباسلة بفصائلها كلها الوطنية والقومية والإسلامية لبرامجها الجهادية ورض صفوفها والمضي الأبعد على طريق تحرير العراق بطرد المحتلين وأدواتهم العميلة وإجراء انتخابات حرة نزيهة لإقامة النظام الوطني الحر الديمقراطي التعددي الشعبي الذي يتوجب عليه حرق المراحل لردم الهوة السحيقة التي خلفها المحتلون والعملاء والانطلاق بخطى تنموية طموحة متسارعة في التنفيذ والتطبيق الفعال لتحقيق النهوض الوطني والقومي والحقا بركب التقدم والبناء الحضاري الإنساني الذي سيكون العراق المقاوم المنتصر منارة إشعاعه الدائم .

الثورة



تحية تقدير واعتزاز لرفاقنا في الأردن الشقيق

عقد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الأردني الشقيق مؤتمره العام السادس للفترة من ١٤-١٥ / ١ / ٢٠١٠ وجاء المؤتمر نتيجة لسلسلة انتخابات ديمقراطية شملت مختلف المستويات التنظيمية .

وقد انعقد المؤتمر تحت شعار " شهداؤنا طريقنا للنصر والتحرير " جاء في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرفيق القائد أبو الشهداء صدام حسين رحمه الله .

وقد حيا المؤتمر الانجازات الكبرى المتحققة على أيدي فصائل المقاومة العراقية الباسلة في التصدي للاحتلالين الأميركي والفراسي الصفوي ، مشيداً بدور المجاهدين البعثيين في قيادة مشروع المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية ، داعياً للتعامل مع المقاومة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا العراقي ، وضرورة توفير كل أنواع الدعم العسكري والمادي والإعلامي للمقاومة العراقية التي نجحت في إلحاق الهزيمة بالمشروع الأميركي الصهيوني .

كما توقف المؤتمر أمام البطولة التي جسدها الرفيق القائد أبو الشهداء صدام حسين رحمه الله في مواجهة معسكر الأعداء في الأسر والمحكمة المهزلة وأثناء جريمة الاغتيال ، مؤكداً أن سيرة الشهيد البطل ومواقفه الشجاعة ستمثل منهاج عمل قومي ، ليس للبعثيين فحسب ، بل لكل أبناء الأمة في معركتهم مع معسكر الأعداء .

وناقش المؤتمر تقاريره السياسية والتنظيمية والمالية في صورة من الوعي والمسؤولية الوطنية والقومية التي تحلى بها الرفاق أعضاء المؤتمر ، وفي صورة تمثل وعياً ديمقراطياً متطوراً في حياة الحزب ومؤتمراته تم انتخاب الرفاق أعضاء القيادة العليا للحزب .

وبعد انتهاء أعمال المؤتمر عقدت القيادة العليا المنتخبة أول اجتماع لها بتاريخ ١٧ / ١ / ٢٠١٠ تم فيه توزيع المهام التنظيمية ومسؤولية المكاتب على الرفاق أعضائها .

وبمناسبة هذا الانجاز القومي الكبير يسر اسرة جريدة الثورة ان ترفع ارق التهاني والتحيات والتبريكات الى رفاقنا الأعضاء في القطر الأردني الشقيق وتتمنى لمسيرة حزبنا العظيم في الأردن الشقيق وفي أقطار الوطن العربي والمهجر كافة التقدم والانتصار على طريق تحقيق أهداف حزبنا العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية .

والنصر الدائم بإذن الله للمقاومة العراقية والفلسطينية وما ذلك على الله ببعيد .

وكل مؤتمر ورفاقنا بخير بإذن الله .

أسرة تحرير جريدة الثورة
بغداد

نهوض البعث ونهوض الشعب

هيثم القحطاني

لقد كانت العلاقة دوماً جدلية وحية وحيوية بين نضال الشعب والامة ونضال البعث في أقطار الامة العربية كلها فلقد كان ميلاد البعث فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية أنعطافاً نوعياً بالغ الأثر في نضال الامة العربية والشعب العربي في أقطار الامة كلها وقد أدى البعث دوره البارز في المد العربي القومي المتعاضم في خمسينيات وأوائل الستينيات من القرن الماضي في مؤازرة صمود مصر بوجه العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني عام 1956 كما كان هذا الدور واضحاً وجلياً في انبثاق وحدة مصر وسوريا في الثاني والعشرين من شباط عام 1958 والتي مرت قبل أسبوع ذكرها الثانية والخمسين والتي افتداها الحزب بتنظيمه في القطر السوري بالرغم من كونه خطأً ستراتيجياً انتقدته مؤتمرات الحزب القومية اللاحقة كما وقف البعث بصلاية بوجه الانفصال عام 1961 وفجر ثورتي الثامن من شباط والثامن من آذار في القطريين العربيين العراقي والسوري .. كما قاوم البعث ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام 1963 وفجر ثورة السابح عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 وحقق منجزاتها العملاقة في الإصلاح الزراعي الجذري وبيان 11 آذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية التي تحل علينا ذكرها الأربعون في الحادي عشر من الشهر الجاري وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية والبناء الاشتراكي وتصعيد النضال القومي ودعم المقاومة الفلسطينية .. وغيرها من المنجزات العظيمة التي أثارت حفيظة معسكر أعداء الامة وجدت به عبر عدوانات متلاحقة استهدف ثورة البعث التي حققت نهوضاً وطنياً وقومياً عارماً فكان استهداف البعث استهدافاً للشعب والامة واستهدافاً للنهوض الوطني القومي الذي تحقق على ارض العراق الطاهرة وبعد الاحتلال الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي للعراق في التاسع من نيسان عام 2003 واصل الحزب دوره الجهادي وانتقل من موقع قيادة الدولة والمجتمع والحكم الى موقع التلاحم والجهاد والتلاحم مع فصائل المقاومة كلها ومع أبناء شعبنا الأبى كلهم فأجهض الأهداف الشريرة للاحتلال وركع المحتلين الأميركيين وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الصغار وحدث نهوضاً وطنياً وقومياً ونوعياً جديداً في العراق ومن هنا كان شعار (اجتثاث البعث) سيء الصيت هو (اجتثاث للشعب وللامة) في مقاصده وأهدافه السيئة البعيدة المدى وقد بان ذلك على نحو ساطع عبر الحملة الشعواء التي شنها عملاء الاحتلال ضد كل من يناوؤهم لينسبوه الى البعث حتى ولو كان مشاركاً في عملياتهم السياسية كما يتخرص العميل القزم المالكي (يجتثون كل من لديه نفس بعثي) وحتى ولو كان في قلبه ومن في تلافيف مخه ولو نزرأ يسيراً من فكر البعث ومبادئه وهذا ما طبقوه عبر احتراهم الانتخابي لتزوير الانتخابات التي صدرتها لهم ديمقراطية الذبح والإقصاء الأميركي وهم يعلمون علم اليقين بأن البعث رفض احتلالهم وعملياتهم السياسية جملة وتفصيلاً ولكنهم يرون نهوض البعث في نهوض الشعب الذي بات يرعبهم ويقض مضاجعهم بفعل العمليات الجهادية للمقاومة الباسلة التي ستتوج نهوض البعث والشعب والامة ببزوغ فجر التحرير والنصر المبين والاستقلال التام ونهوض العراق قلعة النهوض العربي الجديد الذي سيساهم من جديد ببناء صرح الحضارة الإنسانية ومواصلة قطف ثمار عطائها الحضاري في تعزيز نهوض الشعب والامة وهكذا هي العلاقة جدلية دوماً أيضاً بين نهوض الشعب والبعث والامة وبين نهوض الإنسانية أيضاً عبر الإشعاع الحضاري الرسالي للبعث رسالة الإسلام الخالدة للإنسانية جمعاء .

العشرين من آذار يوم الغضب العراقي ضد العدوان

صفاء عبد الله الجبوري

سيظل يوم العشرين من آذار يوماً محفوراً في ذاكرة العراقيين الاماجد والعراقيات الماجدات فهم يستحضرون ما انهال عليهم من آلاف الأطنان من قذائف الطائرات والصواريخ الأميركية والأطلسية والصهيونية وضربهم بالقنبلة النووية التكتيكية في معركة المطار والتي تعرفها أدبيات العلم العسكري بأنها تذيب البشر والشجر والحجر كما قاوم الجيش العراقي الباسل في معركة أم قصر الخالدة والناصرية والنجف وغيرها من المناطق كما راح الآلاف من العراقيين شهداء وضحايا القصف الوحشي الذي امتد عشرين يوماً بنهاراتها ولياليها والتي كانت تمهيداً لاحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 فهب الشعب العراقي بمجاهديه الشجعان لمقاومة الاحتلال والمحتلين الأميركيين وتلقينهم مر الدروس فأعلنوا هزيمتهم المنكرة عبر ما اسماه اوباما (خطة الانسحاب) وسيجيء اليوم الأكيد للهروب النهائي لأخر جندي محتل أميركي وستجيء صولة الحق العزوم لتزهق جولة الباطل وجولة الباطل ساعة وصول الحق الى قيام الساعة .

اجتثاث وقتل العراقيين بذريعة البعث مكيدة إيرانية ومهزلة إنتخابية

د.عمر الكبيسي

بلغ السيل الزبى وكثُر عملاء الإحتلال والطائفية عن أنيابهم بشكل فاضح عندما اسقطوا قناع الديمقراطية والنزاهة والمصالحة من وجوههم وظهروا على طبيعتهم الحقيقية فأشهرها سلاح الإجتثاث والتصفية والتهمير والثأر والانتقام من المكون العربي المناهض وباشروا هذه المرة بلا خجل وتردد باجتثاث شركائهم في العملية السياسية التي طالما وصفوها ونعتوها بالديمقراطية والحرية والشرعية الانتخابية وعدوها انجازا يقنعون بها الناس بأنها أسست لدولة قانون وستمهد لبناء وأعمار العراق المنكوب .. وحقيقة الأمر أن ما أسفر عنه مشروع غزو العراق بعد سبع سنوات هو تنصيب لعصابة حكم قتلت ونهبت وسلبت وأفسدت وأثرت وقدمت العراق هدية وغنيمة لإيران في نهاية المطاف وان أذوبة العملية السياسية اليوم قد بانست واتضح. جاء ذلك مصداقاً لموقف المقاومة الوطنية والقوى الرافضة والمناهضة للإحتلال عندما أعلنت أن ما حققه الغزاة بالقوة لا يمكن دحره وإفشاله إلا بالقوة ووقفه صمود وتحدي وبسالة.

ظل العالم العربي مسلوب الإرادة والمبادرة أمام مسيرة الأحداث بذريعة عدم التدخل بشؤون العراق الداخلية وتبنت الجامعة العربية مشروع المصالحة الوطنية لكنها تنصلت من تبعيات متابعته وفضح أساليب إفشاله واستمرت باعترافها الرسمي وعينت بديلاً عن ممثلها السفير (مختار لماني) الذي استقال احتجاجاً على موقف الجامعة التي يمثلها ولا يستبعد بأنها ستمضي قدماً اليوم لإرسال مراقبيها لرعاية هذه المهزلة الانتخابية حتى بعد أن أعلن الرئيس الإيراني أحمددي نجاد تدخله السافر بالشأن العراقي في منع البعثيين من الترشيح وهو الموقف الذي تتبناه عصابة الحكم في بغداد. ماذا سيسفر عنه الموقف العربي المترتب على المستجدات السياسية من مواقف سواء كانت على صعيد الأنظمة والحكومات أو الجامعة أو الشعوب. إن منات الألوف من العراقيين اليوم تتشبث للنزوح والحصول على سمات دخول الى دول عديدة من أجل الخلاص من موجة العنف والتصفية والاعتقالات التي تقترفها عصابة المنطقة الخضراء الحاكمة لان هذه العصابة أرادت لهذه الانتخابات أن تكون مجزرة إجتماعية وإقصائية حاسمة لكل المكون العربي الراض للنفوذ الإيراني المتسلط على الرقاب من خلال الأحزاب الدينية والطائفية والمليشيات التابعة لها؛ في النجف وكربلاء يتم ترحيل وتهجير العرب وعوائلهم بشعار اجتثاث البعث وفي بغداد يتم فصل الموظفين والضباط بشكل جماعي من وظائفهم ومناصبهم؛ وتهدد محافظات البصرة والجنوب بقطع النفط والانفصال عن العراق إذا لم يتم إجتماع المعارضين والبعثيين من الانتخابات القادمة؛ فهل سيسكت العرب والعالم الإسلامي متفرجاً على هذه التهديدات والأحداث؟ وهل ستبقى الحكومات العربية تعترف بسلطة عصابة كهذه كحكومة تمثل العراق بحق؟ وإذا كانت الاتفاقية الأمنية التي أبرمتها الولايات المتحدة مع العصابة الحاكمة وشرعتها برلمانيا قد تهمدت بحماية العراق من أي عدوان خارجي؛ أين مظاهر تفعيل هذه الاتفاقية في وقت تشتد فيه أزمتها النووية مع إيران وتمهد لإنسحاب مشرف من العراق كما تدعي فيما يصرح قائدها العسكري (الجنرال بيترايوس) بأن هيئة العدالة والمساءلة هي أداة تنفيذية لأوامر فيلق القدس الإيراني ويدعمه بالمصداقية تصريح أحمددي نجاد الأخير؛ ولماذا لا تدرج قضية هذا النفوذ والتدخل الإيراني الفاضح جنباً إلى جنب مع قضية المشروع النووي الإيراني لاستقطاب رأي عام دولي وأوروبي لمجابهة إيران وأطماعها؟ هل كان صدام الذي جمعت من اجل إسقاطه جيوش العالم أخطر على البشرية من خطورة المشروع الإيراني كما تؤكد الولايات المتحدة بشأن خطورته إعلامياً اليوم للعالم كله؟

إن الأحداث والمستجدات التي تحيط بموجة الانتخابات العراقية وخطورة ما ستحدثه هذه الانتخابات والإجراءات التي ترافقها ومن ثم تداعيات نتائجها في العراق والمحيط العربي المجاور لم تعد خافية ولا سرية فالعراق اليوم بعد أن تم تسييس قضائه وتم اجتثاث أي محاولة لإحداث تغيير في واقعه أو إصلاح عملياته السياسية كما اجتهد الكثير من الساسة المشاركين بهذه الانتخابات والذين تم اجتثاث مشاركتهم فيها يقف على مفترق طرق بين أن يستمر التخطيط لتقسيمه واجتثاث جذور امتداد هويته وانتمائه ووحدة كيانه وبين أن يصبح مسرحاً لمزيد من الدماء والقتال الطائفي ومنطلقاً لتمرير مخططات الطائفية والهيمنة والنفوذ الإيراني إلى محيطه العربي .. وبين هذا الطريق وذاك تقف المقاومة العراقية وقواها المناهضة بوجه مشروع الغزو تثبت الأحداث يوماً بعد يوم مصداقية ما ذهب إليه وتؤكد شرعية وصدق نهجها حين اختارت طريق السلاح والمقاومة رافضة للعملية السياسية عن وعي وفهم عميق بعدم جدواها؛ فهل ستقف الأنظمة العربية وقفة مستعدة لإسناد هذه المقاومة والقوى المناهضة لها بعد أن أصبحت هي الأمل الوحيد للعراقيين والعرب من اجل التغيير وانجاز مشروع التحرير والاستقلال الشامل والحفاظ على العراق كيانا موحداً وعربياً .. ماذا تنتظر حكومات العالم العربي ذات العلاقة والصلة الوثيقة بسياسة البيت الأبيض ولماذا لا تتحرك باتجاه الضغط لتتحمل الولايات المتحدة وهي دولة احتلال مسؤوليتها من أجل تقويم سياستها وتغيير نهجها أمام خطورة ما وصل إليه الوضع العراقي ومخاطر هذا الوضع على امن المنطقة العربية واستقرارها؟ هل لهذا الصمت العربي حكمة أم أنه اعتراف بعدم وجود ثقل للعرب أمام سياسات حليفهم المزعومة؟ والله قد مللت من تكرار قولة الشاعر العربي إبراهيم اليازجي قبل أكثر من مئة عام:

تنهبوا واستفيقوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

نص بيان حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر السودان - تنظيمات الحزب في دارفور

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر السودان - تنظيمات دارفور

الاعتقالات المتكررة للرفاق البعثيين تؤكد صحة موقفهم من الانتخابات المزعومة

❖ لا انتخابات بلا تحول ديمقراطي وبلا دارفور آمنة ومستقرة .

❖ لا انتخابات حرة ونزيهة في ظل القوانين المقيدة للحرية .

أقدمت الأجهزة الأمنية بمدينة ولاية جنوب دارفور باعتقال الرفيق هاشم محمد الماحي، مساء اليوم ٢٢ / ٢ / ٢٠١٠ م وأثناء توزيعه لبيان الحزب الخاص بمقاطعة مسرحية الانتخابات الإنقاذية. الأمر الذي يدل على صحة وسلامة ومبدئية وواقعية موقف البعث بمقاطعة الانتخابات الإنقاذية طالما يرفض النظام الديكتاتوري القمعي تنفيذ متطلبات التحول الديمقراطي الواردة بالدستور الانتقالي الجدير بالذكر بأن بيان الحزب ولافتاته ومخاطباته قد وجدت قبولا وانتشاراً واسعاً في المدينة ، وتفاعلاً كبيراً مع أوسع القطاعات الجماهيرية .

ندعو جماهير شعبنا لمواصلة الضغط على النظام لتوفير متطلبات التحول الديمقراطي، وإزالة كافة القوانين المقيدة للحرية، وتكوين هيئة شعبية واسعة لمقاطعة ما سمي بالانتخابات.. كما نطالب بإطلاق سراح الرفيق هاشم محمد الماحي وكافة المعتقلين، ومناهضة الاعتقال .

الانتخابات بصيغتها الإنقاذية تكريس للديكتاتورية بأسم الديمقراطية.

المشاركة في الانتخابات تعني إعطاء مصداقية وشرعية لمسرحية الانتخابات الزائفة.

الانتخابات بصيغتها الإنقاذية تكريس لحكم المؤتمر الوطني.

قيادة قطر السودان

تنظيمات دارفور

حزب البعث العربي الاشتراكي

الخرطوم

٢٢ / ٢ / ٢٠١٠ م

بيان الحادي عشر من آذار وقانون الحكم الذاتي في ذكراهما الأربعين

مزاد التصريحات الأميركية والإيرانية

دلشاد آزاد البرزنجي

سمية الأنصاري

قبل أربعين عاما خلت صدر بيان الحادي عشر من آذار عام 1970 والذي اقر ولأول مرة في التاريخ المعاصر وفي المنطقة كلها الحقوق القومية والثقافية لأبناء شعبنا الكردي عبر إصدار قانون الحكم الذاتي الذي ووجه بتأمير أميركا والغرب الاستعماري والكيان الصهيوني و العناصر الشوفينية الانفصالية منذ يومه الاول وبالرغم من ذلك شهدت منطقة الحكم الذاتي مسيرة تنموية ظافرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعية والسياسية والثقافية كافة وعدت قبلة للسياح والمصطافين الذين يرفلون في ربوعها ولقد حظيت برعاية كبيرة من لدن قيادة ثورة البعث في العراق وعلى رأسها شهيد الحج الأكبر الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله ومن يستقرئ اليوم حالة الفساد الشامل ونهب الثروات التي تعيشها منطقة الحكم الذاتي بفعل الممارسات الشائنة للحزبان الكرديان العميلان وعصابات البيشمركة يدرك بأنهما كانا من الأدوات العميلة التي يستخدمها المحتلون الأميركيان لتقسيم وتفكيك العراق .. ولكن هيئات هيئات فوحدة العراق سيصونها جهاد العراقيين الأبية عرباً وكرداً وتركماناً وسائر الأقليات وستندحر الى الأبد مخططات التجزئة والتفتيت ويبقى العراق واحدا قويا حرا مصانا .

أحيطت أجواء الانتخابات المزيضة ببازار التصريحات الأميركية والإيرانية.. فبايدن نائب الرئيس الأميركي الذي احتلت بلاده العراق ودمرت اقتصاده وبناه التحتية والفوقية وأبناء شعبه و اغتالت قادته وحلت جيشه الباسل وأصدرت عبر بريمر (قانون اجتثاث البعث) سيء الصيت يبادر الى طرح مقترح (تأجيل استبعاد المشمولين بالاجتثاث الى ما بعد الانتخابات) فصاحت عليه صيحة العملاء المزدوجين لأميركا وإيران فلحس تصريحه عند زيارته للعراق وعد ذلك (شأننا داخليا) في حين زعق (احمدي نجاد) بما ادعاه (منع الغرب من فرض عودة البعثيين) وبصلافة الفرس وعنجهيتهم ولم ينبس ببنت شفة عملاء إيران عن تدخلها في الشأن العراقي الداخلي في حين أعلن بترايوس واديرنو وكريستوفر هيل بارتباط ما تسمى (هيئة اجتثاث البعث) (المساءلة والعدالة) و (احمد الجلبي وعلي اللامي) بفيلق القدس الإيراني وهدد على أثرها احمدي نجاد بأن على الأميركيين مغادرة المنطقة ورد عليه اوديرنو بأنهم سيقاومون أي تدخل إيراني في (الانتخابات العراقية) وهكذا صار العراق مستباحا أمام بازار التصريحات الأميركية والإيرانية .. والبقية تأتي .



حساب الشعب

سلمان الشعبي

- أعلن مصدر أميركي في صندوق النقد الدولي عن ما أسماه تقديم قروض للعراق من الصندوق بقيمة ثلاثة مليارات دولار وتدفع بعد الانتخابات على هيئة دفعات كل دفعة بمبلغ 500 مليون دولار ولمدة سنتين تنتهي في شباط عام 2012 لسد ما أسماه العجز في الميزانية العراقية , وهنا يحق للمواطن العراقي ان يسأل ويتساءل بقوة أين تذهب عشرات مليارات الدولارات التي قد تتجاوز الـ 100 مليار دولار خلال السنتين القادمتين من عائدات بيع النفط العراقي وحتى بالأسعار الحالية القابلة للارتفاع . انها بالقطع تذهب الى جيوب وأرصدة العملاء المالكي وجوقة مستشاريه المعلومه وحاشيات الخونة والشعب العراقي يعاني أسوأ حالات البطالة والفاقة وانعدام الخدمات المعقولة .
- جرى اتفاق سري بين ما يسمونها الرئاسات الثلاث (الجمهورية , الوزراء, النواب) لاقتسام مبالغ المنافع الاجتماعية وحصه معينة من الإيرادات النفطية لتغطية مصاريف الدعايات الانتخابية على طريقة اسكت عني واسكت عنك والمضحك حين يستلون من على شاشات الفضائيات عن مصادر تمويلهم (كليشهة جاهزة) وهي ان تمويلهم من رؤوس أموالهم ودعم رجال الأعمال حتى تندرت عليهم إحدى المذيعات التي قالت لأحدهم ما هي القضية عندما نسأل أي مرشح عن مصادر تمويله يقول رجال أعمال !! وبشر البلية ما يضحك .
- أعلن البريغادير رالف بيكر نائب القائد العام لقوات الاحتلال الأميركي في العراق بأنهم اجروا اختبارات عديدة في عدة مختبرات أميركية منها الحكومية ومنها مختبرات القطاع الخاص على أجهزة كشف المتفجرات التي استوردها جلاوزة الحكومة العميلة من شركة بريطانية ثبت بالقطع عدم صلاحيتها لكشف المتفجرات إطلاقاً وهذا ما يلقي الأضواء الكاشفة على الصفقات المشبوهة التي عقدها (اللواء جهاد الجابري) مدير المتفجرات وعدد من مستشاري المالكي والتي قبضوا لقاءها مئات الملايين من الدولارات وهم يعرفون تماماً عدم صلاحيتها ومنهم علي الدبغ الناعق بأسم الحكومة العميلة الذي ادعى بصلاحية هذه الأجهزة بنسبة 50% والله اعلم كيف حسبها الناعق هذا ربما كان يعلم بخوافي الصفقة التي تضمنت جهازاً عاطلاً وجهازاً صالحاً وتحذلق بأن هذه الأجهزة تكشف ما اسماه الشحنات السالبة التي تخرج من المتفجرات ومن أجسام أخرى داخل السيارات ويتبجح بأنهم أعلنوا ان هذه الأجهزة هي رديفة (لأجهزة السونار والكلاب البوليسية) وأضاف أنهم لا يعتمدون على هذه الأجهزة بعد ان اختلسوا عائد صفقاتها المشبوهة وإنما يعتمدون الكلاب البوليسية والعيون المجردة ولله في خلقه شؤون .
- سئل احد مستشاري المالكي عن سر تدوير موقفه 180 درجة ضد ما تغنى به عن جولات التراخيص النفطية الأولى والثانية وإعلانه بأنه لن يتعاقد بعد الآن في الحقل النفطي مع أية شركة أجنبية وتذكر ضرورة إعادة تنشيط شركة النفط الوطنية فأجاب هذا المستشار بأن حصه مكتب رئيس الوزراء من هذه التراخيص لم تكن مقنعة وفي اليوم الثاني حضر المالكي ما سماه منتدى التعاون الاقتصادي الكوري الجنوبي الذي أعلن فيه فتح أبواب العراق أمام الشركات الكورية الجنوبية للاستثمار في حقل البترو كيمياويات فماذا عدا مما بدا هل ان الشركات الكورية الجنوبية من أصول عراقية من عشائر الفرات الأوسط أو من عشائر الدليم أو من أية مدينة عراقية !! لكن يبدو ان حصه مكتب رئيس الوزراء ومستشاريه كانت مجزية هذه المرة وعش رجبا ترى عجا .
- أعلن حيدر العبادي عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة العميل عن تلقي (ائتلاف دولة القانون) مبلغ ريع مليار دولار من إحدى الدول الأوروبية لتغطية الدعاية الانتخابية لهذا (الائتلاف) وعندما تداولت الفضائيات هذا التصريح انقلب عليهم العبادي وسامي العسكري وكمال الساعدي وغيرهم فنفوا ذلك وعدوه افتراء عليهم وكالوا ذات التهمة الى غرماهم في مزاد الاحتراب (الانتخابي) الهزيل .. وقادمت الأيام حبلى بمفاجئات هؤلاء اللصوص .

الثورة

لا تنتخب..

حكّم ضميرك والوطن *** والله ولتخش العتب
صوت الشريف أمانة *** لغد الطفولة والشعب
وارقى لأسمى غاية *** في الحق قولاً واحتساب

لا تنتخب..

من باع دمك وانتهك *** عرضاً وحقك قد سلب
وطناً كريماً طيباً *** أغلى ومن كل الذهب

لا تنتخب..

من صاع ليك من رهب *** حُمى التخطف وارتكب
شينّ الفعال بأرضنا *** أوصال ظلماً واعتصب
أفعى تلون ناعماً *** في عمقه يغلي العطب
شنان يا صاحي ترى *** بين البواسق والعرب
تغلي النوارس غيرة *** والخيل في ساح الخب
ياموطني هي محنة *** شمس التطلع والهب

لا تنتخب..

من همّهُ المال الرتب *** خصّ العشيرة واحترب
لا تأمنن لشعلب *** يغريك في عسل الخطب
حتى أوان قطافها *** ناباً تكشّر أو نكب
وانحى لمن كره الشغب *** ذاق المرارة والنصب
كم من نساء رملت *** كم من يتيم ينتحب
كم من حمانم دبحت *** أو نخل صوح واعتصب

سكين أعمى حزننا *** قطع النخاع مع العصب
حتام نحن رمادها *** ولنارها نحن الحطب
فاشطب على صوت العمى *** ناب التخلف والكلب
ضاق العويل على الفضا *** وطغى الدخان على السحب
لا خير لازرع نما *** لا ماء لحننا ينسكب

الثورة

لا تنتخب..

كم مدّع كم منتكب *** هتك المحارم والحجب
فمتى نفيق أمتي *** لضياعنا نحن السبب؟
مياوسة آمالنا *** تيه التلاشي تقترب
والخائبات رجاؤنا *** مثل المدامع تنسرب
والذابلات دعاؤنا *** وعلى شفاه تضطرب

ليس الكرامة أن ترى *** جارا يناشد يا عرب
قد ساوموه بعارها *** فأبى الدناءة أوشجب
أين الحمية جيرة *** أين الإمام إذا أنشب
أذا رضيت مهانة *** أتراك فحلاً تنتسب
أترى ادخرت لموعد *** زاد النجاة إذا تثب
فعد الضلالة ظلمة *** يوم الثغابن والكثب
ياصاحي إنك ميت *** فادنو لربك واقرب

كم من أسير ضائع *** يبكيه طير مغترب
كم من شهيد لم يجد *** كفناً ولا قبراً صلب
كم من بيوت هدمت *** وعزيز قوم يغترب
حلق كباز أشهب *** ياباه سوء المنقلب
ضاع النخيل فرائثنا *** بغداد يأكلها اللهب
والشك عود سلالنا *** وتعالب ترعى العنب

لو حضن أمن دارنا *** لو نستريح من التعب
لا خلق زم جماعها *** لا فكر فيها يرتجب
لا عرف زان طباعها *** لا دين ينهي لا وجب
حتم نشوى فتنة *** ولكل ساع ما اكتسب؟
هذا حصاد سكوتنا *** والخوف سجن المضطرب
جب وأفق حالكا *** وأدى بنا الحلم الكذب
للكون يكفي خبزنا *** تعوي الجياع ويستلب
هم يعرفون نزيقنا *** لهم الغلال لنا الكرب
قدداً طرائق حالها *** قلق يعيش في الهدب
قد خندقوها فرية *** وعلى هزيج المضطرب
نحرالصدور سيوفها *** وعلى ضلال تحترب

الثورة

لا تنتخب..

ما حنّ صلّ أرقط *** أخفى العمالة أوداب
من يهدمون رموزنا *** وذوي الكرامة والحسب
من نال من أبهى الورى *** أتراه فضلا ينسرب

لا تنتخب..

من مال حقدًا اسودا *** او مارَ غلاً وانسكب
ما حنّ صلّ أرقط *** أخفى العمالة أو دأب

لا تنتخب..

لا تنتخب أو فانتخب *** يا صاح صوتك من ذهب
الله ألهمك الهدى *** فدع الضلالة والحقب
العدل سلم تسامح *** والحق مرّ مجتنب
فانس التشاحن والعصب *** كالزيت ناراً تنسكب
لا يستحق حرائقنا *** وطن تمزق واكتنب

وطن عجب *** وطن ذهب

سبحانه كرمًا وهب *** فجر الأصالة والأدب
في الكل يهنا حالنا *** عند الترد نغترب
الله يأبى شرعة *** والشك دين المضطرب
الله سن إخاءنا *** فاسجد لربك واقترب
لا تنتخب أو فانتخب *** والله فوقك يرتقب

لا تنتخب..

ما ساد قوم بايعوا *** من همه أن يئنصب
والرأي حلم دولة *** حكم ضميرك وانتخب
لا تنتخب..

فلتنتخب!

من ينتمي هذا الشعب *** حرّ الترائب ينتسب
عزّ النخيل تشامخاً *** من ذاب في حبّ العرب
من نبتة أو طينة *** وعراقها كان الأرب
للسالكين عطاؤها *** كالعين يغشاها الهدب
فالسيف في صدق اللقا *** والخيل في ساح الخبب
لا تنتخب أو فانتخب *** والله فوقك يرتقب..

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل (الثورة) تقديم هذه الزاوية التي تقدم تعريفات لبعض المصطلحات الفكرية والسياسية والمستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعنياً نصياً دقيقاً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وإستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل ان بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والستراتيجية وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل عموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة وقد استنرنا في هذه الزاوية بالفكر الذي هو نبراس الممارسة السياسية الذي ينير لها الطريق ويلهمها العزم على ان تكون في الممارسات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة وفي حلقة هذا العدد من زاوية مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية نقدم مصطلح ومفهوم النظرية القومية لما يكتسبه واعي هذا المفهوم وتطبيقاته وممارساته من أهمية بالغة في مرحلتنا الجهادية صوب النصر والتحرير والنهوض القومي والوطني .

النظرية القومية

النظرية القومية هي المضمون الفكري للقومية في مرحلة تاريخية معينة أو هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تهدف في تلك المرحلة الى تنظيم المجتمع القومي ورسم سياقات تطوره للأحق وتحديد نمط علاقاته مع المجتمع الإنساني ولقد فرق حزب البعث العربي الاشتراكي منذ البداية بين القومية والنظرية القومية ولقد وصف الحزب القومية بأنها (حقيقة حية خالدة) وبأنها (قدر محبب) و (حب قبل كل شيء) إما النظرية القومية فقد لخصها وعبر عنها في أهدافه المعروفة (الوحدة والحرية والاشتراكية) ولقد ولدت نظرية الوحدة والحرية والاشتراكية ولادة طبيعية ولدت من خلال المعاناة العميقة والتعبير الكلي عن هموم الامة ومشاكلها وتطلعاتها وتبلورت في النضال من اجل أحداث تغيير عميق في حياة الامة فعبرت تعبيراً صادقاً عن طموحها الحضاري واستجابت لقدرتها في التجدد والانبعاث .

ولذلك لم تسقط هذه النظرية بما سقطت فيه النظريات الجاهزة المستوردة ولم تضع في متاهات الفكر النظري المجرد بل ظلت أمينة للتربة التي انبثقت منها ونمت فيها واغتنت بالتجربة الحية الخلاقة وبانفتاحها على الفكر الإنساني وصراعها المرير مع الأيديولوجيات الشائعة فجدت بحق إرادة الامة وعبرت عن نزوعها الإنساني المشروع وبسبب هذه الرؤية القومية الواضحة التي اعتمدها ثورة البعث في العراق فقد استهدفه الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وعملائهم واستهدفوا وحدة العراق الوطنية وهويته القومية العربية وأشاعوا المفاهيم والمصطلحات القطرية المنغلقة بل الأدهى من ذلك أشاعوا المفاهيم والمصطلحات التفتيتية والتقسيمية العرقية والطائفية وشنوا حملة تشويه وتفتيه واسعة النطاق ضد الفكر القومي العربي والمفاهيم القومية الأصيلة ووصموها على حد تعابيرهم السوقية بـ (القومية) إمعاناً في الإجهاز على الفكر الوطني والقومي الأصيل الذي بط رباطاً عضواً لا انفصام فيه بين المهمات الوطنية والمهمات القومية بل عد تحقيق الأولى جسراً لتحقيق الثانية .

وهكذا انطلق الشعبويون في مسعاهم الخائب لتقسيم المقسم وتجزئة الجزأ وعبر مسيرة السنوات السبع المنصرمة من مقاومة أبناء شعبنا للاحتلال تأكدت صوابية المنطلقات الفكرية القومية بالصد من الأفكار الاستلابية والتفتيتية والتقسيمية التي بات يمقتها وبل يحاربها شعبنا الأبوي ويمضي قدماً في طريق جهاده القومي والإنساني الرحب .

إلى الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية .. تحية وتقدير

أبو علي الياسري
النجف

لم أتصفح يوماً أية صحيفة من الصحف الأمريكية مع احترامي وتقديري لها وللأقلام التي تكتب وتنشر في صفحاتها بسبب استنصافها وعدم استقبالها ونشرها لأي موضوع أو مقال يرسل لها من أي مواطن عربي مما جعلني أن أختبر صحة ما قيل عنها من خلال رسالتي هذه والموجهة إليها لاكتشف حقيقة مصداقيتها في احترامها لمهنة النشر والتعبير عن ما يطرحه فيها من رأي ورأي آخر منوها إياها بأني لا أريد الحصول على شهرة أو دعاية شخصية أو لفضح موقف معين .. وإنما لهدف يعود إلى سببين :

الأول : لإيصال صوت العراقي إلى الشعب الأمريكي الصديق موضحاً لهم حقيقة السياسات التي انتهجتها وتنتهجها إلا دارت التي حكمتهم وتحكمهم .

الثاني : ثم إيصال رسالتي هذه من قبلكم أيها الشعب الأمريكي بعد أن تطلعكم عليها صحفكم الرئيسية للسيد اوباما وبأي وسيلة تختارونها لانقاذه وشعبه ودولته من حكم التاريخ القاسي الذي حكم على قبله من مجرمي الحروب وقتلة الشعوب كالمجرم القاتل (بوش) الذي أسقطه أبناء العراق الغياري بالمقاومة العراقية الباسلة في الهاوية .

في مقدمة رسالتي هذه لا بد أن أذكر الشعب الأمريكي ليتصفح وبجميع وسائله العلمية الموقع الجغرافي للعراق بالنسبة للكرة الأرضية والمسافة التي تفصل بينه وبين أميركا وتاريخ العراق والذي يعرفه العالم بأنه صاحب أقدم الحضارات تمتد لأكثر من ستة آلاف سنة .. من خلال هاتين المعلومتين أود أن أسأل الشعب الأمريكي وصحافته الرئيسية الأسئلة التالية :

هل الشعب الذي يمتلك هكذا حضارات تمتد لآلاف السنين غير قادر على أن يحكم نفسه بنفسه إلا بتدخل الغريب والأجنبي ؟ .. وهل الشعب الذي يمتلك هكذا عمق حضاري وشرعت فيه أولى القوانين في الأرض وأرقى التشريعات التي تنظم الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإنسانية هو الآن غير قادر على أن يحكم نفسه بنفسه إلا من خلال الديمقراطية الأمريكية ؟ فكيف به واقصد الشعب العراقي الذي يراه عالم اليوم قابع تحت الاحتلال الأمريكي قطع آلاف الأميال ليحتل أرضه وشعبه وبجحج كاذبة وبعيدة عن الحقيقة ليوهموا ألعالم ويوهموكم أيها الشعب الأمريكي الصديق بأنهم جاءوا ليعلموا شعب الحضارات الديمقراطية الأمريكية ؟

ارجوا أن يسمح لي الشعب الأمريكي الصديق وبصحفه الرئيسية لأضع أمام أنظاركم آلية الديمقراطية الأمريكية التي عرفها وجربها شعب العراق والتي تؤمنون بها .. (أنها الديمقراطية التي تجسدت فيها القتل والتدمير والإقصاء والاجتثاث والاعتقال ديمقراطية فوضوية إرهابية إجرامية لا تؤمن بالإنسانية لكونها وصلت العراق وهي محملة بحفنة من السراق والمجرمين والقتلة الذين أساءوا بسمعتكم ودولتكم أيها الشعب الأمريكي لكذبهم عليكم وعلى مرؤوسيككم ومؤسسات دولتكم الاستخبارية) .. فان تحقق لي الهدف من خلال نشر رسالتي هذه وإيصالها إلى الشعب الأمريكي .. فمني كل الاحترام والتقدير والامتنان للصحيفة أو الصحف الأمريكية الرئيسية وكوادرها ومحرريها ورؤساء تحريرها لكونها احترمت مهنتها والدليل على ذلك هو نشرها لي هذه الرسالة التي تنص على ما يلي :

((الذي يراقب منهج السياسة للإدارة الأمريكية بعد الانتخابات الرئاسية يتضح له أن جميع الوعود التي أطلقها السيد اوباما أثناء الانتخابات الرئاسية أصبحت (سراب في صحراء) .. أو كما يقولها أبو المثل (كلام الليل يمحوه النهار) .. هذين المثالين لا يعبران عن عدم قدرته في قيادته السياسية للإدارة الأمريكية الجديدة وإنما هي ناتج لأقوال الملايين من شعوب العالم ومنهم الشعبين الأمريكي والعراقي والسبب في ذلك خيبة أمل الكثير منهم والتي أصبحت بين ليلة وضحاها في خبر كان .. توقعات كانت تبشر نحو أمل قريب لما ستنجزه الإدارة الجديدة بعد فوز السيد اوباما للوعود التي قطعها على نفسه وشعبه والعالم في المراحل الانتخابية مبتدأً بإصلاح ما دمره (بوش) الكذاب عن ما تركت إدارته من انهيار اقتصادي مضع وكبير حدث انفجار الأزمة المالية التي عانت وتعاين منها الآن الولايات المتحدة الأمريكية .. وهذا يكون بتثبته للأسس المهمة في نهوض اقتصادها من خلال دعم بنوكها ومؤسساتها المالية لإنعاش اقتصادها وتوفير أفضل الفرص للقضاء على البطالة التي عمت جذورها في جميع الولايات المتحدة الأمريكية .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣١ هجريه

ص ١٤

والاهم من ذلك تحسين سمعة أميركا وشعبها دوليا جراء الوعود التي قطعها على نفسه واعترافاته المتكررة بالأخطاء التي ارتكبتها إدارة (بوش) بالحرب وغزوها للعراق .. وجعل العالم عالم يسوده المحبة والاحترام والوئام من خلال تبادل المصالح المشتركة .. ولكن ومن بعد فوزه واستلامه السلطة لأكثر تبين حقيقة سياسة إدارته للعالم بأنها سائرة على عكس ما قاله أثناء الانتخابات .. والدليل على ذلك يتمثل بالسببين التاليين:

الأول : عدم إيفاءه للشعبيين العراقي والأميركي بالانسحاب السريع من العراق وترك العراق إلى أهله العراقيين الحقيقيين .

والثاني : تعمدته وأساءته للديمقراطية التي يؤمن بها مع العلم انه احد أعضاء الحزب الديمقراطي الأميركي بدليل غض نظره وإدارته لما يحدث في بلد عربي محتل باحتلال غير شرعي علما انه يعلم جيدا بان احتلال دولته للعراق يتنافى مع جميع القوانين الدولية .. نعم أيها الشعب الأميركي .. لقد أساء السيد اوباما مرة أخرى بسمعة أميركا لعدم احترامه للقانون الدولي الذي يعرفه هو قبل غيره وإساءته أصبحت واضحة للداني والقاصي من خلال إدارته التي تشرف على الفوضى السياسية في العراق وهو على مرأى وعلم بها علما أنه كان احد مناهضي الحرب واحتلال العراق .. وهذا جعلني أن اصدق لما يقوله المحللون السياسيون .. (بأن انتخاب السيد (اوباما) من قبل الشعب الأميركي وفرح في انتخابه الملايين من الخيرين الأحرار في العالم هو ليس حبا فيه .. وإنما لوعوده التي بشر من خلالها بفرج قريب لكل دولة تكره أميركا جراء سياساتها العدوانية .. والاهم من كل هذا وذلك أن انتخابه يمثل الإرادة الأكيد للشعب الأميركي في إخراج (بوش) الكذاب ونائبه (ديك تشيني) من البيت الأبيض واللذان جلبا لأميركا الويل والدمار الاقتصادي والسمعة الرديئة) مع العلم أن أحرار العالم يدركون ويعلمون جيدا حقيقة التاريخ السياسي لأميركا بدليل ما وصفه المؤرخ الأميركي هواردن عندما واصف رؤساء إدارتها (بالحيوانات السياسية) وصف له من الحكمة في نظري والذي يعيدني إلى ما قلته في عدة مقالات (بأن رئيس أي إدارة أميركية إنما هو الأداة التنفيذية لأصحاب القرار السياسي في أميركا والمرتبطين ارتباط إداري وفني وإعلامي ومبذئي بالصهيونية العالمية) .

ومع هذا وانسجاما مع المبدأ الذي أؤمن به ألا هو الاحترام الكامل للشعب الذي طاف شوارع الولايات المتحدة الأميركية وهو يرفض الحرب وغزو واحتلال العراق .. اطلب من الشعب الأميركي والصحف الأميركية الرئيسية مطالبة إدارتهم الحالية والمنظمة الدولية وأمام العالم بجمع الحجج التي بموجبها شن الحرب وغزو واحتلال العراق والمدرجة أدناه ليتسنى للشعبيين العراقي والأميركي والعالم معرفة حقيقة ذلك وهي :-

1. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية جميع المعلومات والوثائق التي زودت بها والمحفوظة في دوائر الاستخبارات الأميركية والتي اتهمت العراق كذبا بامتلاكه أسلحة الدمار الشاملة وارتباط نظامه بالقاعدة .

2. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية الأسماء التي زودت دوائر الاستخبارات الأميركية بتلك الوثائق الكاذبة .. وان تتأكدوا من ملفاتهم الشخصية عندما كانوا في أميركا وبعض الدول الغربية والإسلامية والعربية , لتعرفوا صحة ذلك من عدمه .. ومطالبتكم هذه تكون حصرا بسيرة وأخلاق الأشخاص الذين كذبوا وسببوا الحرب وغزو واحتلال العراق وجعلوا سمعة أميركا أن تهبط إلى الحضيض .

3. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية بإعادة خطاب وزير خارجية إدارة بوش الكذاب (كولن باول) عندما اتهم النظام العراقي أمام الجمعية العامة من خلال عرضه لصور عربات ادعى أنها تحمل أسلحة الدمار الشامل .. وقارنوا ذلك مع اعترافه الأخير عندما صرح بعدم امتلاك العراق لتلك الأسلحة وليس له صلة مع القاعدة .. ليتسنى لكم معرفة حقيقة الكذب في هؤلاء المجرمين الذين تسببوا في تدمير دولة وشعبها وبنياتها التحتية .

4. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية بنشر المذكرة السرية بين رئيس الإدارة الأميركية السابق (بوش) ورئيس وزراء بريطانيا (بلير) ليتسنى للشعبيين الأميركي والبريطاني معرفة حقيقة ما كتبه (بلير) من تعهد لدعم الإدارة البوشية في حالة مهاجمتها للعراق وكيفية تغير نظامه الوطني .

5. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية باستدعاء السيد (جون نتنت) رئيس المخابرات الأميركية أمام الكونغرس وأمام الفضائيات الأميركية ومسانلته عن السبب الذي أدى إلى استقالته!!!!!!

6. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية إعادة الخطاب الذي اعترف به مجرم الإنسانية (بوش) عندما قال (لقد أخطأنا في الحرب على العراق .. وان خطأنا هذا كان بسبب الخطأ في المعلومات التي وردت إلى دوائر استخباراتنا عن العراق ونظامه بامتلاكهما لأسلحة الدمار الشامل) .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد آذار ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣١ هجريه

ص ١٥

7. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية جميع ملفات لجنة (اونسكوم) لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة .. والتأكد من مفتشوها الخاصين بأسلحة الدمار الشامل لما قاموا به من تفتيش في جميع مواقع العراق ليتبين لكم وللعالَم صحة خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل وكذب ادعاء وذرائع الإدارة الأميركية البوشية وعليكم وصحفكم الرئيسية أن يفتشان عن الأسباب المهمة والرئيسية التي أدت إلى استقالة هانز بليكس من هذه اللجنة .

8. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية الأمم المتحدة للتأكد من الأسباب التي أدت بالسيديين بطرس غالي والسيدي كوفي عنان أن يصرحا بخصوص الحرب وغزو العراق عندما صرح الأول بان الحرب وغزو العراق (خرق لميثاق الأمم المتحدة) والثاني عندما وصفه (منافي لميثاق الأمم المتحدة) .

9. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية المستشارين القانونيين في وزارة الخارجية البريطانية السيد (مايكل وود) ونائبته السيدة (إليزابيث) بصفتهم مستشاران في القانون الدولي ليبرران الأسباب التي اعتبرت الحرب وغزو العراق هي حرب غير شرعية .. وما هي المادة القانونية لميثاق الأمم المتحدة التي تكفل القانون الدولي صحة ادعائهما .

10. أن تطالبوا وصحفكم الرئيسية كبار خبراء القانون الدولي في الأمم المتحدة من خلال مسائلتهم بهذين السؤالين :- هل هناك تفويض صريح بالحرب على العراق من قبل الأمم المتحدة؟ وهل إسقاط النظام العراقي الرسمي لدولة العراق وشعبه هو خرقاً صارخاً للقانون الدولي أم لا ؟ .

11. أن تسألوا وصحفكم الرئيسية (بوش) وحاكمه (بول بريمر) الذي نصب لإدارة سلطة الاحتلال في العراق والسيدي اوباما عن قناعاتهم الكاملة بدمى العملية السياسية الذين تم تنصيبهم في حكومات الاحتلال هذه الأسئلة :-

هل انتم مقتنعون بهؤلاء الدمى منذ الاحتلال ولغاية يومنا هذا بأنهم النماذج النادرة في إنجاح الديمقراطية الأميركية , وأنهم الأمناء الأمينين على أموال وثروات العراق ومصالح العراق والولايات المتحدة الأميركية وبعيدين كل البعد عن الفساد الإداري والمالي ولا يؤمنون بالطائفية والاثنية والمذهبية والمحاصصاتية ؟ . وهل انتم مقتنعين بجميع الانتخابات التي هيأت لها إمكانيات أميركا المادية والإعلامية والاستخبارية والعسكرية والسياسية والمحدودة حصراً بالأحزاب والمليشيات والكتل الصفرية ؟ . وهل اكتشفتكم وصحفكم الرئيسية عن الأسباب التي أدت إلى عدم استقرار العراق والمنطقة العربية وخاصة دول الخليج العربي ؟ . وماذا يعتبر السياسة الأميركية سواء كانوا أصحاب القرار السياسي أو إدارة اوباما من التهديد الذي هدد به الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمام العالم عندما قال (على دول الغرب وأميركا أن يعلموا بان البعث ليس له مكان في العراق اليوم) ؟ . أليس هذا التهديد تدخل في شؤون أميركا كدولة محتلة للعراق أم تهديد للدول العربية أم مناورة لدول الخليج العربي ؟ وهل انتم مقتنعون بان هناك تغيرات ستحدث بعد الانتخابات البرلمانية القادمة , أم العكس هو الصحيح أي جعل العراق دويلة تابعة لإيران يستخدم كورقة ضغط على دول المنطقة وخاصة دول الخليج العربي للحفاظ على مصالحها وبحجج الدفاع عنها من الخطر الإيراني القادم ؟

في حالة تيقن الشعب الأمريكي وصحفه الأميركية الرئيسية للمطالبات والأسئلة أعلاه بالأدلة الملموسة فعلا بأن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل .. وان المعلومات التي وردت إلى المؤسسات الاستخباراتية الأميركية دقيقة وصحيحة , وان ملفات الأشخاص الذين زدوا دوائر الاستخبارات نظيفة وخالية من أي جنحة مخلة بالشرف , وان العجلات التي تكلم عنها (كولن باول) هي الآن في متناول القوات الأميركية , وان الحرب وغزو واحتلال العراق جاء بموجب تفويض من الأمم المتحدة. وان إسقاط النظام العراقي جاء بموجب القانون الدولي .. والخ .. فأنتي سأعلن أمام العالم ومن خلال جميع الصحف الأميركية والوسائل الإعلامية الرسمية والغير رسمية قناعاتي الكاملة بما قالت إدارتكم السابقة وتقولته الإدارات اللاحقة , متعهداً للشعب الأميركي بأنني لن اكتب مطلقاً أي مقال يمس السياسة الأميركية مهما كان اتجاهاتها واستراتيجياتها وإداراتها المستقبلية!!!!!!). وهذا ليس من جانب التحدي , وإنما هي حقيقة عراقي يلتزم بما يقوله قلمه النازف بجرح الوطن المحتل بالاحتلالين الأميركي والإيراني . أما إذا كان جواب الشعب الأميركي والصحف الرئيسية بأنهما يعرفان جيداً السبب في شن الحرب وغزو واحتلال العراق هو ليس أسلحة الدمار الشامل أو القاعدة أو ما يسميها أبناء العراق اليوم بالديم .. فهذا شيء عظيم يفخر به كل عراقي وعربي لأنهم أيقنا بان الشعب الأميركي ودولتها العظمى وما تمتلك من حضارة وثقافة يرضخون تحت سيطرة وهيمنة الصهيونية العالمية التي تريد من الشعب الأميركي أن يكون عدوا لدوداً للإنسانية والعكس هو الأكثر صحيحاً , وبهذه النزعة تريد الصهيونية العالمية أن تجعل من الأمن القومي الأميركي مهدداً بالخطر القادم على شعبها وثرواتها واقتصادها وأموالها ومواردها النفطية والصناعية والدليل على ذلك البداية الأولى في تدمير الاقتصاد الأميركي الذي سبب الانهيار المالي الشامل .. والله من وراء القصد .

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة

القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية

للتشكيل البطل (٩٥٤٠) للفترة من ١ / ١ / ٢٠١٠ لغاية ٢٩ / ١ / ٢٠١٠

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	3/1/2010	تم اطلاق صاروخين c5k على احدى القواعد العسكرية	قاطع ٩٥٤٠
2	9/1/2010	اطلاق صاروخ c5k على احدى القواعد العسكرية للعدو	قاطع ٩٥٤٠
3	16/1/2010	تم تفجير عبوة ناسفة على احدى دوريات العدو وتم اعطاب احداها	قاطع ٩٥٤٠
4	2010 / 19/1	اطلاق صاروخ كاتيوشا على إحدى القواعد العسكرية للعدو	قاطع ٩٥٤٠
5	23/1/2010	تم إطلاق صاروخين نوع كاتيوشا على احدى القواعد العسكرية	قاطع ٩٥٤٠
6	28/1/2010	تم اطلاق صاروخين كاتيوشا على احدى قواعد العدو وسقطت على تجمعات العدو وشوهت اعمدت الدخان تتصاعد وعجلات الاسعاف وطائرات النقل السمتية	قاطع ٩٥٤٠

العمليات الجهادية

لجيش (المعزز بالله) المجاهد للفترة من ١ / ١ / ٢٠١٠ لغاية ٢٨ / ١ / ٢٠١٠

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	2/1/2010	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في الفيلق الثاني بـ (3) قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	قاطع جيش المعتز بالله
2	4/1/2010	تم تفجير عبوة ناسفة على رتل للعلوج المحتلين على طريق بعقوبة السعدية وتم تفجير إحدى عجلاتهم وقتل وإصابة من فيها	=
3	6/1/2010	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في مطار الشباب الثاني بـ (3) قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	=
4	10/1/2010	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في قاعدة البكر الجوية بـ (3) قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	=
5	19/1/2010	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في بلدروز بـ (3) قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	=
6	24/1/2010	تم تفجير عبوة ناسفة على العلوج المحتلين على طريق بعقوبة بالدرز وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	=
7	27/1/2010	تم قصف مقر القاعدة الأمريكية في الفرقة الثالثة بـ (4) قذائف هاون 82 ملم وكانت الإصابة مؤثرة في منطقة الهدف	=

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر كانون الثاني سنة ٢٠١٠

(عمليات قاطع المهاجرين)

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
منطقة الموصل	استهداف وتصفية ثلاثة ضباط اساويش بعبوة ناسفه عملاء متعاونين مع قوات الاحتلال الأمريكي	7/1	1
الخط السريع حي الجامعة	قنص عنصر اممني تابع لشركة امنييه امريكيه	8/1	2
منطقة الموصل	اطلاق 3 صواريخ على قوات مشتركة في معسكر الاحتلال الامريكى ولم يعرف حجم الخسائر	9/1	3
بغداد / الدوره / المهديه	تصفية عميل من قوات فيلق القدس متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	10/1	4
حي الجادريه / بغداد	تصفية عميل من قوات فيلق القدس متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	11/1	5
بغداد / مطار صدام الدولي	اطلاق صاروخين نوع سي فايف كي على قاعدة الاحتلال الامريكى بمطار صدام الدولي ولم يعرف حجم الخسائر	12/1	6
الخط الاخضر بين الفلوجه والنعيبيه	تفجير عبوة ناسفه على همر امريكىة / تدميرها وقتل من فيها	14/1	7
الخط الاخضر الفلوجه	تفجير عبوة ناسفه على تريله امريكىه تحمل مولدات كهربائيه / تدميرها وقتل سائقها مع امريكى بزي مدني	16/1	8
الكرمه المبازل السبعه	تفجير عبوة ناسفه على سياره دفع رباعي تابع لقوات الاحتلال / تدميرها وقتل من فيها	17/1	9
الدوره / حي الصحه	تصفية عنصر عميل قيادي باللواء الموعود التابع لايران الشر	18/1	10
منطقة الكرمه	تفجير عبوة ناسفه على همرا امريكى من نوع انقاذ / تدميرها وقتل سائقها	19/1	11
حي الخضراء / مدخل الفوج الخلفي	تفجير عبوة ناسفه على همرا امريكى / تدميرها وقتل من فيها	19/1	12
منطقة الكرمه	تصفية عميل من قوات فيلق القدس متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	26/1	13
حي الزهور / الموصل	تصفية عميل من قوات فيلق القدس متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	28/1	14
منطقة القادسيه / الموصل	تصفية عميل من قوات فيلق القدس متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	28/1	15
بغداد الدوره	تصفية عنصر عميل من اللواء الموعود التابع لايران مهنته تصفية المجاهدين	30/1	16
حي نزال الفلوجه	تصفية عميل متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	31/1	17

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر كانون الثاني سنة ٢٠١٠

(عمليات قاطع الفتح المبين)

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
منطقة كنعان	تفجير عبوة ناسفه على همر امريكيه / تدميرها وقتل من فيها	30/12	1
بغداد مطار صدام الدولي	اطلاق اربعة صواريخ سي فايف كي على قاعدة الاحتلال الامريكى في مطار صدام الدولي ولم تعرف الخسائر	1/1	2
جلولاء منطقة الساده	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكية / اصابتها باضرار بليغه وجرح اربعة علوج كانوا فيها	1/1	3
طريق بعقوبه بغداد	تفجير عبوة ناسفه على شاحنه ارزاق امريكيه / اصابتها باضرار كبيره وقتل سائقها	1/1	4
منطقة الساعه الموصل	استهداف دوريه مشتركه بقاذفه اربي سفن / قتل علج واحد وجرح 3 متعاونين	1/1	5
منطقة الموصل	تفجير عبوة ناسفه على بيشمركه عميله متعاونه مع الاحتلال الامريكى / قتل اثنان وجرح واحد منهم	1/1	6
منطقة الموصل	تصفية عميل متعاون مع قوات الاحتلال الامريكى	1/1	7
ديالى بعقوبه	اطلاق قذيفتي هاون على معسكر قوات الاحتلال الامريكى ولم تعرف الخسائر	3/1	8
منطقة باب حديد / الموصل	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكية تدميرها وقتل من فيها	3/1	9
منطقة الغابات الموصل	تفجير عبوة ناسفه على دوريه بيشمركه عميله متعاونه مع قوات الاحتلال الامريكى جرح 3 منهم	4/1	10

(عمليات قاطع الشهداء)

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
طريق ديالى / المقداديه	تفجير عبوة ناسفه على همر (تدميرها وقتل من فيها) تابعه لما يسمى بالمغاوير ضمن رتل مشترك مع قوات الاحتلال الامريكى	18/1	1
الخط السريع البرج الثالث الصويره	إطلاق 3 قذائف هاون على مركز تجمع عجلات امريكيه عراقيه / اضرار كبيره بثلاثة عجلات	26/1	2

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

في الذكرى العطرة لمولد سيد الكائنات وخاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم)

يا أبناء شعبنا المؤمن

تحل علينا اليوم الذكرى العطرة لمولد فخر الكائنات وسيد البشر أجمعين وخاتم النبيين محمد (صلى الله عليه وسلم) ونحن نخوض اشرف معركة جهادية كبرى بوجه طاغوت الاحتلال الأميركي وحلفائه وأعوانه وعملائه الأراذل مستلهمين المآثر الجهادية للرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الأخيار في عصر صدر الرسالة الإسلامية والتضحيات السخية للعرب المسلمين الأوائل وروح الجهاد التي قدم فيها كوكبة من صحابة الرسول وآل بيته الأطهار أرواحهم فداءً لانتصار دعوة الإسلام ورسالته السمحاء فكان استشهاد الحمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) عم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وجعفر بن أبي طالب وأسامة بن زيد وعبد الله بن أبي رواحة وزيد بن الخطاب وعثمان بن مضعون وغيرهم من صحابة الرسول الكرام (رضوان الله عليهم) في معارك الجهاد الإسلامي بدر وأحد والخندق وحنين والقادسية واليرموك وحنين كما برزت فدائية الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) والأمام علي (كرم الله وجهه) في الذود عن حمى الرسول الكريم وحمى الإسلام .

لقد كان ميلاد الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) إيذاناً بانشقاق إيوان كسرى وزوال طغيان الفرس وعنجهيتهم فكانت معركة ذي قار التي قال فيها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) : (هذا يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا) وكانت معارك القادسية والجسر والبويب ونهاوند التي قال فيها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) " رب اجعل بيننا وبين الفرس جبل من نار " استذكراً لمعارك الصراع العربي الفارسي عبر التاريخ ومن ثم معارك الفتح العربي الإسلامي في العراق والذي قال فيه (العراق كنز الإيمان وجمجمة العرب) .

الثورة

ص ٢٠

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد آذار ٢٠١٠ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣١ هجريه

يا أبناء شعبنا المقدم
يا أبناء امتنا العربية المجيدة
أيها المسلمون في العالم اجمع

من هنا ظل صديد حقد الفرس على العرب يبيث سمومه عبر التاريخ فكانت قادسية العرب الثانية التي دحرت العدوان الإيراني الغاشم على مدى سنواتها الثماني الحسوم وقد تحقق عبرها نصر العراق والعرب أجمعين في الثامن من آب عام 1988 ، فاستنفر أعداء الامة من الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي ما في جعبتهم من سهام صدئة فكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر ومن ثم العدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي في العشرين من آذار واحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 ، ولقد انطلقت العمليات البطولية للمقاومة العراقية الباسلة مستلهمة روح الإيمان والجهاد التي قاد فيها الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) معارك الرسالة الإسلامية الخالدة ضد المشركين .وها هم المجاهدون الأبطال يستحضرون الذكرى الزكية لمولد الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لمواصلة جهادهم البطولي الملحمي بوجه قوى الجبت والطاغوت الحالية وحتى النصر والتحرير والاستقلال ومواصلة رفع راية رسالة العرب الخالدة رسالة الإسلام المحمدية لكي يواصل نورها إشعاعه على أرجاء المعمورة كلها .

تحية للمجاهدين الأبطال في الذكرى العطرة لميلاد الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) .

والله اكبر .

وإنا لمنتصرون .

والمجد لشهدائنا الأبرار وفي مقدمهم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين (رحمه الله) .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

الثاني عشر من شهر ربيع الاول ١٤٣١ هجرية

بغداد المنصورة بالعز باذن الله